

# الاتحاد

AL-ITTihad - لندن : ٥٠ ألفاً - خمسين 50 عمود

الجمهورية

٢٢ حزيران ١٩٧٢  
١٢ جادي الأولى ١٩٧٢  
عدد ١٢ السنة ٢٩  
١٥  
23 6 72  
29 12 70

## اسرائيل تقوم بهجوم استنزافي خطير على جنوب لبنان وزير الخارجية اللبنانية: الهجوم كان مذبة بشرية وحاماً من الدم

قامت القوات الاسرائيلية ، بـهجوم استنزافي خطير على جنوب لبنان ، استخدمت فيه المصفحة والدبابات والطائرات الحربية ، وذهب ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين ، والارباب الغزل . وحسب تقديرات رسمية أولية قتل في هذا الهجوم ٤٨ شخصاً وجرح ٥٥ وأسر ١٠٠ .

قصة غيابة سوريين من لبنان شاعروا عياناً ان يرس الذي وصل الى حاصبيا بعد الهجوم الجري عليها . قال : « لقد كان القرويون يحفرون البيوت المهدمة بحثاً عن جثث الضحايا » . وكان لزارعون يكون بمرارة على بيوتهم التي اجرتها الطائرات الاسرائيلية . ولاحظت امرأة اسرائيلية في الشوارع في حالة هستيرية وهي تصيح : هؤلاء الاسرائيليون .. الا لم يكونوا - البقية على صفحة ٦ -

خمس غيابة سوريين من لبنان شاعروا عياناً ان يرس الذي وصل الى حاصبيا بعد الهجوم الجري عليها . قال : « لقد كان القرويون يحفرون البيوت المهدمة بحثاً عن جثث الضحايا » . وكان لزارعون يكون بمرارة على بيوتهم التي اجرتها الطائرات الاسرائيلية . ولاحظت امرأة اسرائيلية في الشوارع في حالة هستيرية وهي تصيح : هؤلاء الاسرائيليون .. الا لم يكونوا - البقية على صفحة ٦ -

## بحماس رائع وتفاؤل واسع افتتح المؤتمر الـ ١٧ اعماله



في اعلى الصورة رئاسة المؤتمر ويظهر فيها توفيق طوبي يفتتح المؤتمر بحديث به  
اعضاء المكتب السياسي وبعض الضيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة .  
في ادنى : منظر القاعة وقد احتشد فيها مندوبون .

المؤتمر يستقبل بحرارة وودامي ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وفي طليعتها الحزب الشيوعي السوفييتي ، باصفاء واع وبتأييد كامل يرحب المؤتمر بتقرير ماير فلتر ، السكرتير العام ، وبرنامج السلام الواقعي الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتصفية الازمة ، بقضب شديد يستنكر المؤتمر المظاهرة الفاشية المعادية للشيوعية وللسوفييت ، توفيق طوبي يعلن بقوة : لن ينجح الفاشست في عرقلة المؤتمر او التخريب عليه ...

تل ابيب - لكاتب الاتحاد الخاص - في جو حماسي رائع يغور باثقة في المستقبل وبالايمان بصدق طريق كفاح الجماهير وبروح مفعمة بالاخوة اليهودية العربية ، وباشتراك مئات المندوبين وممثلي الفئات الشعبية .. وبحضور وفود تمثل ما يقرب من عشرين حزباً شيوعياً وعمالياً شقيقاً .. افتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمره السابع عشر في مساء يوم الاربعاء ٢١ حزيران ١٩٧٢ في قاعة الحمراء في يافا التي برز فيها شعار المؤتمر النضالي المركزي وكأنه باحرف من نار ونور : ضد الاحتلال ، من اجل السلام ..

وازاء كل هذا تعمقت شألة اولئك النفر من الفاشين من جماعة « عصبة الدفاع اليهودية » الذين حاولوا تعكير الجو فنجحوا باذن البوليس وترخيصه امام قاعة المؤتمر الفخير الذي اكتظت به القاعة ..

استغزاة معادية للشيوعية وللصوفييت لتجتمع الناس في السابعة مساء استقبل حوالم ، ولتلقط صورهم مندوبو المؤتمر اليهود والعرب

عاصفة من التصفيق اشادت جوقة التشيدين - القومي والامي .. وفي كلمته ، التي قوطعت مراراً بالتصفيق والتي يجند القاري ، تلخيصاً واقعياً لها على الصفحة الثانية ، وحب توفيق طوبي باميليو كابلينسكو مستشار سفارة كوبا الذي حضر المؤتمر وبالضيف ممثل الحزب الشيوعي والعمالية تقر اسماهم فرداً فرداً وسط موجات من التصفيق الحاد الذي اربغ عن روح التضامن الامي الذي يميز اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه .

وتوقف عند لفزوة للندوات التي قامت بهما القوات الاسرائيلية - جوا وبراً - في جنوب لبنان ، قدحاً تقدير الحكام الذين يعتقدون بانهم يمثل هذه الاعمال يردون على الاعمال الاجرامية - كجريمة مطار

اللذ - التي يندد بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وقال ان الطريق لوقف سفك الدماء يكمن في احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اطار تسوية تقوم على احترام حقوق الشعب وسيادة دول المنطقة . كذلك استنكر توفيق طوبي بشدة العدوان الاميريكي البربري في فينتنام ودعاه الى وقف وسحب القوات الاميريكية ليعتصم الشعب الفيتنامي من تقرير مصيره واختيار طريقة حياته بحرية .

ووقف الجميع اجلالاً للذكرى اولئك القادة الشيوعيين البارزين الذين قدحهم الحركة الشيوعية العالية .. كما وقف اجلالاً للذكرى الشيوعيين الاسرائيليين الذين قضوا من اجل تصفية ذلول حرب حزيران والاحتلال والازمة الناجمة عن التقيصة الفلسطينية ، واكد انه يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكافة بنوده ..

وطلى هذا الضوء اكد ماير فلتر ان القضية المركزية .. والمهمة الثورية اليوم هي اقامة جبهة سلام تجند كافة القوى المؤمنة باخلاص بقضية التسوية السياسية .. وذكر ان من بين هذه القوى اليسار الاشتراكي الصهيوني ، جماعة السلام والامن ، وجماعة

### تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء  
تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى مندوبي المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية اخوة حارة وتمنيات بالعمل المنير للمؤتمر .

ينعقد مؤتمركم في ظروف سياسية معقدة للغاية حيث ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بمساعدة الاميريكية والصهيونية العالية ليس فقط انها توقف جميع المحاولات المؤدية للحل السلمي للامم المتحدة في الشرق الاوسط ، بل ان تلك الاوساط سارت على طريق مضبوط لضم المناطق العربية التي تم احتلالها ابان العدوان في عام ١٩٦٧ .

ان سياسة كهذه تنطوي على اخطار جدية على قضية السلام في العالم بأسره ، وايضا على سكان اسرائيل نفسها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف في الصفوف الاولى لاولئك الذين يناضلون من اجل المصالح الحقيقية لكادحي البلاد يهود وعرباً ، ويقف بمناد ضد السياسة المصادبة للشعب التي تمارسها الاوساط الحاكمة ومن اجل تصفية الاذئاب السياسية والاقتصادية في اسرائيل لرأس المال الاجنبي ومن اجل تطور البلاد الهادي والديمقراطية ومن اجل الصداقة بين الشعوب .

ان الشيوعيين السوفييت وكافة الشعب السوفييتي يكونون الاحترام والتأييد لنضال حرككم الشجاع ونضال القوى المؤيدة للسلام والديمقراطية في اسرائيل ومن اجل الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط ، ومن اجل اطلاق السلام العادل والقيم بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، مع احترام الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

ان الشيوعيين السوفييت يتحدون جداً علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين حركتنا وهم مقتنعون بان هذه العلاقات ستستمر في المستقبل ايضا .

وتتمنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للحزب الشقيق ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النجاحات في النضال لتعزير صفوفه فكرياً وسياسياً ولاقامة جبهة موحدة لجميع القوى الديمقراطية التي تؤيد السلام في البلاد من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية  
عاشت الماركسية اللينينية .

اللجنة المركزية  
الحزب الشيوعي السوفييتي



### ماير فلتر يلقي تقرير اللجنة المركزية

الات تصوير الصحفي وممثلو الفئات الشعبية قادة والتفزيون فستقدمهم أجهزة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاعلام « شواهد » على الذين اعتلوا منصة رئاسة « مشاعر الرأي العام » !! المؤتمر بصحبة ممثلي وفود وعلى الرغم من وجود البوليس الاحزاب الشيوعية والعمالية بكثيرة فقد استطاع الشقيقة التي وصلت لتشارك « النظارون » تحطيم زجاج في المؤتمر وفي طليعتها وفد مدخل القاعة كما حاولوا الحزب الشيوعي السوفييتي الاعتداء على المشرقيين على ( يجد القاري لائحة الوفود تنظيم المؤتمر وتمكنوا فعلاً من كاملة على الصفحة الثانية ) .

اصابة بعضهم بجراح خفيفة . واقتنع المؤتمر عضو المكتب ولكن رباطة جاشي هؤلاء السياسي توفيق طوبي ، وضجدهم شات تخريبهم وبعد ان اخترق حملة الاعلام وسعيهم الى اشاعة الفوضى - علم الحزب الشيوعي وسفك الدماء في حفلة افتتاح الاسرائيلي .. وعلم الدولة .. المؤتمر .

### تحية الحزب الشيوعي العراقي للمؤتمر الرفاق الاعزاء ، أعضاء هيئة الرئاسة ومندوبي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

تبعت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي ، باسم كافة الشيوعيين العراقيين ، بأحر التحيات القلبية الى مؤتمركم وإلى كافة المندوبين ومن خلاكم الى كل الشيوعيين اليهود والعرب مقرونه بأصدق التمنيات لنجاح مؤتمركم واعماله . ونحن على ثقة تامة من انكم ستبذلون القرارات الصائبة لسياسةكم القليلة ونضالكم الثابت من اجل مصالح العمال والفلاحين والكادحين وضد الاميريكية والصهيونية ومن اجل الديمقراطية والاشتراكية . واسمحوا لنا في هذه المناسبة ان نبعث تحياتنا الخاصة الى رفاقنا الشيوعيين اليهود الذين عملوا في صفوف حزبنا والذين اضطرهم الحكم الملكي العميل المبدور على ترك وطنهم العراق ، ولكنهم لمساك بمبادئهم وتقاليدهم الثورية التي اكتسبوها في نضالات شعبنا العراقي الحقوا في صفوف حزبكم الشقيق وبقوا جنوداً امثال في جيش الشيوعيين الباسل .

ايها الرفاق الاعزاء  
ان حزبنا الشيوعي العراقي يكن مزيداً من الاحترام والتقدير لنضالكم البطولي وبذكرى باعتزاز كبير النجاحات التي تحققتنا ، ويرى ان اهم ما يجسده حزبكم الامي هو انه يضم في صفوفه الشيوعيين اليهود والعرب ، وليناضلوا معاً في ظروف شاقة ، في معاركهم المشتركة ضد عبثهم الطبقي المشترك . ان النضالات التي قادها حزبكم ابان عدوان ه حزيران وفي الايام اللاحقة له ضد حكومة اسرائيل الصهيونية وضد دعاة الحرب واحتلال الاراضي العربية هذه النضالات عززت من مكانة حزبكم لدى جماهير شعبنا على وحدة الطائفة العاملة وأهدافها المشتركة ، واعطت مثلاً جديداً على المعنى الحقيقي للتضامن الامي بين العمال والعمال اليهود والعربية على الرغم من جهود الصهيونية لفسد العلاقات والكراهية بين الشعبين العربي واليهودي ، كما ان تمسككم بحق الشعب العربي في المصنوعة الى وطنه وتقرير مصيره هو برهان آخر على استنادكم الى الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . ان الحزب الشيوعي العراقي يعتبر لكم من تقديره الكبير لنضالكم من اجل جلاء الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والرجوع الى حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ وهو قيد معكم ، تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لتسريح الثاني ١٩٦٧ ايها الرفاق الاعزاء  
ان حزبنا الشيوعي العراقي يواصل نضاله من اجل - البقية على صفحة ٦ -

### تحية الحزب الشيوعي الاردني

ايها الرفاق الاعزاء ، مندوبي المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،  
باسم اللجنة المركزية وجميع رفاق حزبنا تحيكم ونحيي جميع أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمر حزبكم الـ ١٧ ، الحزب الشقيق .

اننا نتابع بتقدير النضال الذي يشهده حزبكم في ظروف صعبة جداً ضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي لحكومة اسرائيل . ولكن مهما كان نضالكم فان المستقبل لكم لان سياستكم « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية « تحظى بتأييد الشعب العربي في كل الاقطار العربية لانها تجسد المصالح الحقيقية لعمال وكادحي اسرائيل .

ان سياسة حزبكم المبنية على الاسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، لا تحظى بتأييد قوى كبيرة في اسرائيل نفسها وحسب ، بل بتأييد واحترام قوى تقدمية في البلاد العربية .

رفاقنا الاعزاء ،  
اننا نؤمن بالمستقبل ، ونؤمن بان القضية التي تناضل من اجلها جيمعنا مستتير رغم محاولات القوى الاميريكية والصهيونية والرجعية العربية والصهيونية التي تربد هزيمتها .

ان النصر هو لقوى السلام والتقدم في العالم كله ، والتي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي .

عاش حزبكم الماركسي - اللينيني .  
اننا تمنى مؤتمركم الـ ١٧ النجاح التام في اعماله .  
عاشت الاممية البروليتارية .  
عاشت الشيوعية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني



## من كلمة افتتاح المؤتمر السابع عشر التي ألقاها الرفيق توفيق طوبي

# وحدثنا الامة اليهودية - العربية اكسير حياتنا ومصدر قوتنا

باسم المؤتمر يندد توفيق طوبي بالعدوان الاميركي على فيتنام .. وعرب عن تضامن الشيوعيين مع كفاح الشعب الفيتنامي .. ثم يستنكر نظام الاقامة الاجبارية ويستذكر اولئك الذين فقدتهم الحركة الشيوعية العالمية

« لي الشرف والسعادة ان لهم النجاح .. اني احب من افتتح باسم اللجنة المركزية، اعماق القلب، تحية شيوعية المؤتمر السابع عشر للحزب حارة، ضيوفنا الاعزاء، الشيوعيين الاسرائيليين .. اني ممثلي الاحزاب الشيوعية ارحب بمندوبي المؤتمر واتمنى والمعالجة الشقيقة .. »

## تحيات الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

### تحية الحزب الشيوعي البريطاني

يرسل الحزب الشيوعي البريطاني تحيات اخوة خاتمة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجميع مندوبي المؤتمر السابع عشر .. اننا نأسفون جدا، لعدم تمكننا من ارسال ممثل يشترك في مؤتمركم، وذلك نتيجة لانتقاماتنا الكثيرة هنا في المرحلة الحالية من النضال الجماهيري .. ونعتقد مؤتمركم في فترة حاسمة من النضال من اجل سلام العالم والنحر الوطني .. ان النضال ضد عدوان الولايات المتحدة في فيتنام، ولاوس وكامبوديا، والحملة من اجل مؤتمر السلام والامن والتعاون المشترك في اوربوا، والحركة لتحقيق السلام والعدل في الشرق الاوسط .. جميعها وصلت الى مرحلة هامة تتطلب ان تضع كافة القوى العمالية للاميرالية في العالم قلبها الموحد كي ترغم الاميرالية والرجعية على التراجع ..

ويשמع حركم اسماها هاما في هذه النضالات، وخاصة انه يساعد على توحيد ورس صفوف جميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل، لتحقيق تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل ..

ان حزننا يعمل الان في خضم معارك طبقية هامة جدا وتنتقل حكومة المحافظين الى خفض مستوى معيشة العمال وتحديد قوة معارضتهم لهجومها على حركة نقابات العمال .. ان اضراب عمال المناجم القطري الذي انتهى بانتصار تاريخي، واضراب جلوس عمال بناء السفن في شركة «يو.سي.اس.» الذي انتهى بعد حوالي سنة بدفع موقوف من حقهم في العمل، واضرابات الجلوس الناجمة في عدد من المصانع الاخرى، حيث واجه العمال تهديدات بالفصل الجماعي، واحتلال اكثر من ٢٠ مشروعا هندسيا من اجل الحصول على زيادة اجر، ونضال عمال الموانئ في الدفاع عن عملهم، والحركة المتزايدة ضد القانون الذي تقترحه الحكومة لزيادة اجارات السكن .. جميعها تشهد على روح تضالية العمال المتزايدة وعلى امراضهم على ان يجابهوا الاحتكارات وحكومتها المحافظة، بقوة الحركة الموحدة .. اقد اشترك حزبا في جميع هذه المعارك ووجهها ..

وفي جبهة الطلاب الجامعيين، اجبرت المعارضة الجماهيرية التي قام بها جمهور الطلاب، الحكومة على ان تترك موقفا، خططها للسيطرة على نقابات الطلاب وتحديد نشاطهم .. وخرج حزبا ايضا من هذا النضال نصرا فاعلا .. كذلك كنا مندوبين جدا في النضال من اجل السلام والنحر القومي .. المرتبط بقضايا فيتنام، وامن اوربوا، كذلك قاومنا دخول بريطانيا الى السوق المشتركة، وعارضنا المحاولة للتضحية بالشعب الافريقي الزيمبابوي (روديسيا)، وشاورنا في ايجاد شعب اولئك الشمالية المناضل لاجل حقوقه الديمقراطية، وفي الكفاح من اجل اطلاق سراح انجيلا ديفيس، والمعتقلين السياسيين في السودان، وتركيا، واليونان، واسبانيا وفي بلدان اخرى، كما تضامنا مع النضال المسلح للنحر في افريقيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية .. اننا نعمل ايضا، من اجل السلام في الشرق الاوسط ومن اجل العدل للشعب الفلسطيني على اساس قرار مجلس الامن التابع لبيت الامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، وقرار الجمعية العمومية الصادر بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٧١، اللذين يقرران ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ويعترفان بحق وجود كل الدول في المنطقة ..

وفي الحملة التي يشنها حزبا في جميع الامور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المذكورة، برغم حزبا بين الشعب شعار المطالبة باستقالة حكومة المحافظين وانتخاب حكومة عمال جديدة، تتبع سياسة يسارية .. ان هزيمة المحافظين في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا، تبرز زيادة شعور العداء للمحافظين ..

اننا نتمنى لكم نجاحا في ابحاثكم، ونحن واقفون بان قرارات مؤتمركم ستعزز جبهة القوى التقدمية في اسرائيل تعززا واضحا، وستساهم ايضا في تعزيز الحركة الشيوعية العالمية والنضال العالمي ضد الامبريالية ..

مع التحيات الحارة والاخوة  
جون جولان  
السكرتير العام

## حزب العمل السويدي

ايها الرفاق الاعزاء  
بلغنا ان مؤتمركم السابع عشر سيعقد في حزيران .. لقد تبيننا باهتمام فائق وبانتباه زائد وتأييد كامل، نضالكم الشجاع من اجل اخلال السلام في منطقتكم ومن اجل التفاهم بين الشعبين - العربي واليهودي - حسب ما هو قائم بين الشيوعيين من كلا الشعبين ..

اننا نعرف ما هي الصعوبات الضخمة التي تعترضكم، واي شجاعة سياسية وشخصية ابدتكم في دفاعكم عن مواقفكم العادلة ..

نتمنى لمؤتمركم ولحزبكم نجاحا سريعا جدا، ونأمل ان يؤدي عمل مؤتمركم الى مزيد من التقدم ..

الرجاء ان تلبثوا مؤتمركم وجميع رفاقكم، تضامنا الكامل معكم وتحياتنا الرفاقية جدا ..

جان ويتسان  
سكرتير حزب العمل السويدي

« لي الشرف والسعادة ان لهم النجاح .. اني احب من افتتح باسم اللجنة المركزية، اعماق القلب، تحية شيوعية المؤتمر السابع عشر للحزب حارة، ضيوفنا الاعزاء، الشيوعيين الاسرائيليين .. اني ممثلي الاحزاب الشيوعية ارحب بمندوبي المؤتمر واتمنى والمعالجة الشقيقة .. »

ويجد القارئ لائحة بها في هذا العدد) .. وبعد ذلك استمرى توفيق طوبي انتباه المؤتمر الى ان المؤتمر يعقد في ايام ذكرى خمس سنوات على حرب حزيران وقال :

« لم يحز اي هدف من اهداف الحرب .. الانتظمة العربية المعادية للامبريالية اتي اراد الامبرياليون الامريكيون وحكام اسرائيل ان يسيطروا .. فقد لم يكتفوا ببناء تعمق التحولات الاجتماعية



توفيق طوبي

التقدمية وتغزو بمبادرة علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والحركة القومية العربية - التحريرية التي ازدادوا ان يعيدوها الى ورام تحسين مكاسب جديدة ..

وحى الشعبين العراقي والسوري للذين حققا سيادتهما على ارضهما بتاميم شركة نفط العراق احده مكاسب حركة التحرر القومي لعربية، وقال :

« ان اقامة حكومات الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا والعراق باشتراك الشيوعيين هي من الصلوات التي تميز الوضع في المنطقة .. وتعتبر من التعبير المستمر في وزن القوى في صانع القوى المعادية للامبريالية - قوى الديمقراطية والتقدم في منطقتنا .. وأشار الى ان حكام اسرائيل يعيشون في ظل وهم انهم اعتقدوا انهم يسيرون بخلدون الاحتلال .. وقال انهم يرفضون التسوية السياسية العادلة يخلقون ظرفا يتعاطف فيه خطر انفجار جديد .. ولذلك :

« نبدافع التلق والحرص على قضية السلام وامن وسلامة شعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة يدعو حزبا الشيوعي كل القوى في اسرائيل التي تعز عليها قضية السلام، يسدو كل التنظيمات والشخصيات المعارضة لاستمرار الاحتلال والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الى رص الصفوف في جبهة سلام تجند الجماهير للنضال الشعبي السياسي الذي يجبر الحكومة على التراجع عن مواقفها المتعنة في صالح السلام المنشود، الذي هو سلام بلا ضم .. »

وبعد ان ابرز ان المهمة الملحة هي توسيع النضال الشعبي السياسي ضد سياسة الاحتلال والضم قال :

ان حزبا الشيوعي بكل تنظيماته ورفاقه يتجند في النضالات الشعبية ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال - ضد سياسة التمييز القومي والمعادي للديمقراطية .. ثم استطرد : ان الحزب

حرض الاتحاد السوفييتي المخلص على اقامة سلام عادل وراعية الشعوب والتحرير على الاتحاد السوفييتي .. وهو يتعرض لوسائل قمع ادارية طبقا لقوانين طوارئ كونينالية تفرض على قادته واعضائه اوامر لاقامة اجبارية والاعتقالات اللاأخوة، واضاف :

« وما يدمغ السلطات باهر ان اكثر من ثلث مندوبي المؤتمر، اعضاء الهيئات المركزية واعضاء مجالس البلديات والسلطات المحلية ومحوري الصحف الشيوعية وقادة الشبيبة والكتلانات والشعراء تمكنوا من الحضور جنبا، الى هذه القاعة، بموجب تصريح خاص من السلطات العسكرية ولاسام مؤتمر فقط .. »

وهتف : نحتج على منع حرية التنقل عن الشيوعيين والديمقراطيين الآخرين .. ونطالب بانهاء كل اوامر الاقامة الاجبارية .. نطالب بحرية التنقل الشيوعيين وسائر انصار السلام من ابناء الجماهير العربية الذين يعانون من اوامر تحديد الاقامة ..

وتوقف توفيق طوبي عند وحدة الحزب الامة .. واعتبرها اكسير حياة حزبا، فوحدة الشيوعيين اليهود والعرب ستز الطريق لكلا شعبنا اليهودي والعربي من اجل مستقبل افضل .. وقال :

« عندما ناضل من اجل السلام العادل والديمقراطية بين اسرائيل والدول العربية، عندما ناضل ضد سياسة التوسع والضم التي يعارضها حكام اسرائيل المتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، وعندما نتمسك في ذات الوقت بحق قيام اسرائيل وسيادتها ونرفض مواقف وبرامج وتصريحات بظلمة قادة عرب فلسطينيون وآخرون وتنكر لحق اسرائيل في الوجود، انما نشر بذلك الى الطريق نحو المستقبل الامن لاسرائيل في الشرق الاوسط، الى مستقبل السلام والتعاون بين شعوب المنطقة .. »

واضاف : « علاقات الصداقة القائمة بين حزبا والاحزاب الشيوعية العربية هي برهان على الامكانيات الكبيرة لبناء علاقات جديدة في منطقتنا اذا جرى تحول اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية .. »

ولاحظ وسوخ العلاقات الاخوية بين حزبا وبين الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة .. واكد اهمية التضامن مع الاتحاد السوفييتي وقال : « اننا نرى في اشتراك وفقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مؤتمركم، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبا الشيوعي الاسرائيلي، تعبيرا عن الصداقة الخاصة التي يكتسها الاتحاد السوفييتي نحو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .. »

وتابع : « اننا نرى في اشتراك وفقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مؤتمركم، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبا الشيوعي الاسرائيلي، تعبيرا عن الصداقة الخاصة التي يكتسها الاتحاد السوفييتي نحو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .. »

وتابع : « اننا نرى في اشتراك وفقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مؤتمركم، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبا الشيوعي الاسرائيلي، تعبيرا عن الصداقة الخاصة التي يكتسها الاتحاد السوفييتي نحو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .. »

وتابع : « اننا نرى في اشتراك وفقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مؤتمركم، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبا الشيوعي الاسرائيلي، تعبيرا عن الصداقة الخاصة التي يكتسها الاتحاد السوفييتي نحو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .. »

وتابع : « اننا نرى في اشتراك وفقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مؤتمركم، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبا الشيوعي الاسرائيلي، تعبيرا عن الصداقة الخاصة التي يكتسها الاتحاد السوفييتي نحو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .. »

وتابع : « اننا نرى في اشتراك وفقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مؤتمركم، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبا الشيوعي الاسرائيلي، تعبيرا عن الصداقة الخاصة التي يكتسها الاتحاد السوفييتي نحو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .. »

وتابع : « اننا نرى في اشتراك وفقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مؤتمركم، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبا الشيوعي الاسرائيلي، تعبيرا عن الصداقة الخاصة التي يكتسها الاتحاد السوفييتي نحو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .. »

والواعين

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية .. ومع الوقت نجعلنا في الوصول الى مراقبة عامة تقريبا على جميع حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

في بداية بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحزب، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية .. ان المراقبة المنظمة للحسابات - قالت - اوت في عدة اماكن بحيث كانت هناك نواقص - الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

## بيان لجنة المراقبة المركزية للمؤتمر ال ١٧

### القتله رئيسة اللجنة بنينا فاينهاوز

### تحسين العمل في القواعد الحزبية ..

### ولكن هناك مجالا لتطوير المراقبة

في هذه الدورات .. هناك مكان افضل لتحسين علاقات الرقابة بين بعضهم البعض .. وبين الهيئات .. يجب الاصغاء اكثر لآراء الرفاق ومطالبهم، وللانتقادات على الهيئات، التي تثار في خلاصات الحزب وتنظيماً اخرى .. ويجب تطوير اكثر للعلاقات الاجتماعية بين رفاق الحزب واصدقائه .. وبعد ان اطلت، باسف، انه في جميع القضايا المذكورة لم يتمكن لجنة المراقبة المركزية من الاهتمام والعمل بالشكل المطلوب .. لانه انتهت على عائق اكثرية اعضائها واجبيات اضافية .. اقترحت على المؤتمر ان يضع على عائق اللجنة المركزية التي ستعقد في



بنينا فاينهاوز

اقتصادى مفيد والى توفير في المصروفات .. واعلنت ان لجنة المراقبة المركزية تستطيع ان تلخص بالوتياح انه نتيجة لملاحظاتها ومساعدتها صفت ذبسون الصحف تصفية كاملة تقريباً، ولم ترتب تسديد الحسابات المتلاحق ..

وقالت ان لجنة المراقبة المركزية عملت ايضا في اتجاه تقليص الكميات الزائدة في طبع الصحف والكتب المعدة للتوزيع والتي تبقى في النوادي .. وقد تمكنت بمساعدة لجان المراقبة المنطقية ان ترتب فحص بطاقيات العضوية من طريق الاحصاء الذي يجري سنوياً .. وفي هذا المجال توصلت الى تحقيق نجاحات ملموسة، ولكن هناك ما يجب اصلاحه في المستقبل ..

ودعت الرفيقة بنينا الى تحسين العناية بالمرشحين لعضوية الحزب لتنقيتهم حسب الدستور - تثقيفا حزبيا وتعليمهم برنامج الحزب ودستوره وادخالهم في نشاط الخلية العام ..

وبعد ان ذكرت ان لجنة المراقبة المركزية عملت على مراقبة انضمام جميع اعضاء الحزب ومرشحيهم للمستدورات اشارت الى انها راقبت الطاعة الحزبية والديمقراطية الداخلية واهتمت بان يصبح الدستور الوجه الحقيقي اليومي في حياة الحزب .. ووافقت ان اللجنة عاجلت قضايا تتعلق بعلاقات رفاقية وشكاوى مختلفة .. ثم قالت :

وتبرز لجنة المراقبة المركزية برضى ان اجتماعات الهيئة المركزية جرت بانتظام، وعقدت كذلك مؤتمرات المناطق حسب الدستور .. ولم تصل الى اللجنة المراقبة المركزية اية شكاوى على اجراء انتخابات

وتبرز لجنة المراقبة المركزية برضى ان اجتماعات الهيئة المركزية جرت بانتظام، وعقدت كذلك مؤتمرات المناطق حسب الدستور .. ولم تصل الى اللجنة المراقبة المركزية اية شكاوى على اجراء انتخابات

وتبرز لجنة المراقبة المركزية برضى ان اجتماعات الهيئة المركزية جرت بانتظام، وعقدت كذلك مؤتمرات المناطق حسب الدستور .. ولم تصل الى اللجنة المراقبة المركزية اية شكاوى على اجراء انتخابات

وتبرز لجنة المراقبة المركزية برضى ان اجتماعات الهيئة المركزية جرت بانتظام، وعقدت كذلك مؤتمرات المناطق حسب الدستور .. ولم تصل الى اللجنة المراقبة المركزية اية شكاوى على اجراء انتخابات

وتبرز لجنة المراقبة المركزية برضى ان اجتماعات الهيئة المركزية جرت بانتظام، وعقدت كذلك مؤتمرات المناطق حسب الدستور .. ولم تصل الى اللجنة المراقبة المركزية اية شكاوى على اجراء انتخابات

## وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التي تشترك في المؤتمر السابع عشر

### الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

رئيس الوفد : كونستانتين نيكولايفيتش فريشين ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والنائب الاول لرئيس لجنة المراقبة التابعة باللجنة المركزية وعضوي الوفد : الكسندر سولومونوفيتش غريغوروف ، نائب رئيس تحرير «موسكوفسكايا بريس» ، ونيقولا بوريسوفيتش سليوف ، العامل في تصاد منظمات علاقات الثقافية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي

### الحزب الشيوعي النمساوي

برونو فورخ ، عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير صحيفة الحزب «فولكسشتيم» ..

### الحزب الشيوعي البلغاري

رئيس الوفد : انجيل فيليوف تسيفيتوف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وسكرتير المجلس القومي للجنة الوطنية ، وعضو الوفد : يوردان كيروف - مؤلف مسؤول في اللجنة المركزية ..

### الحزب الشيوعي الكندي

فوردان فريد

### الحزب الشيوعي في تشيلي

جورج طاكس - عضو اللجنة المركزية ..

### الحزب الشيوعي الكولومبي

ارتورو ريفيرو - عضو اللجنة المركزية ..

### حزب الشعب العامل في قبرص (ا.ق.ل.)

ياني كاتسورديس - عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ..

### الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

رئيس الوفد : ايجان اريان - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ونائب رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ورئيس الجمعية الوطنية في الجمهورية التشيكية .. وعضو الوفد : فانسلاف يور - المؤلف المسؤول في اللجنة المركزية ..



تلخيص تقرير ماير فلتر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الى المؤتمر السابع عشر

# مهمتنا الجوهرية .. التوصل الى الانسحاب واحلال السلام

ازدادت منذ سنة بعد سنة ( ازداد عدد الاضرابات من ١٤٤ في سنة ١٩٦٩ الى ١٦٩ سنة ١٩٧١ ) . وقال ان هذه التضاللات عززت عن معارضة العمال المتصاعدة لهجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشتهم . ومنه قانون منع الاضرابات - وتساعد كفاح العاملين وقال ان تضال الطبقي المتزايد بشكل عام اساسيا في التناقضات التي تظهر في قيادة الحزب الحاكم ..

وفي هذا الاطار توقف عند تازم تضال الاجتماعي فذكر - حسب معطيات التامين القومي - ان كل مائة خمسة وكل نفس واحدة من سكان المدن تعيش في فقر وفي ضائقة على شفا الفقر .. وفير بذلك حركة « اليهود السود » الذين رفعوا شعار : ضد التمييز الطائفي ومن اجل طروف حياة انسانية ..

## السكان العرب

وتحدث السكرتير العام عن السكان العرب في اسرائيل الذين يشكلون ١٢٪ من مجموع سكان الدولة فذكر انهم يعانون من سياسة التمييز القومي في مختلف نواحي الحياة - في العمل والتعليم - وفي السلطات المحلية والخدمات الاجتماعية وقال :

« حكومة اسرائيل التي تحاول ان تخلق لنفسها خارج البلاد صورة ديمقراطية ومتنوعة لا تتورع عن انتهاج سياسة عنصرية ليس فقط تجاه السكان في المناطق المحتلة بل تجاه المواطنين العرب في دولة اسرائيل ايضا » ..

واعين ان الحزب الشيوعي يقوم بدور مركزي في النضال ضد سياسة التفرقة والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق بين اليهود والعرب .. وقرر ماير فلتر هنا : « ان السكان العرب في دولة اسرائيل هم اقلية قومية وجزء من الشعب العربي الفلسطيني وهي تناضل من اجل المساواة المدنية والقومية في الحقوق في دولة اسرائيل ، من اجل التقدم الاجتماعي والديمقراطي ، ولوضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة موضع التنفيذ ومن اجل سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية .. »

.. البقية على صفحة ٤ ..

في الاقتصاد الاسرائيلي مرتبط الان برأس المال الاجنبي ، الاحتكارات الاجنبية وخاصة الاميركية اكثر من أي وقت مضى . وقد ابتعدت دولة اسرائيل اكثر عن الاستقلال الاقتصادي ..

« لقد كانت السنوات الخمس الماضية منذ حرب حزيران سنوات عسكرة متفرقة في الاقتصاد وفي ميزانية الدولة .. »

« وازدادت ارباح البرجوازية الكبيرة وانخفض الاجر الحقيقي ونطاق الفقر وتعمق التناقضات الطبقة » ..

وقدم احصاءات تظهر العسكرة ( ذكر مثلا ان النفقات العسكرية اُرتفعت ٦ مرات منذ عام ١٩٦٦ حتى اليوم ، من ١٠٢ مليار ليرة في ٦٦ الى ٧ مليارات في ٧١ ) وظهر خطورة ذلك على عجز ميزانية المدفوعات .. وبين ارتفاع الدينون باعطة الصعبة ( من ١٤٦ مليار دولار في ١٩٦٧ الى ٢٠٦ مليار دولار في ١٩٧١ ) .. ثم قال :

« ان الازدياد في الابعاد المتعددة في الديون الخارجية هو احد الانكاسات لمعودة اسرائيل المتزايدة لرأس المال لاجنبي والدول الامبريالية ولا سيما الولايات المتحدة .. » و « المساعدات الاقتصادية الاميركية وخاصة لشراء السلاح تشوه الاقتصاد الاسرائيلي .. »

وقال ان تدفق رأس المال الاجنبي المضى على اسرائيل يساعد على التضخم وقدم احصاءات رسمية حول ارتفاع الاسعار بوتيرة مذهلة .. فالتأمين البوت اُرتفعت بين سنوات ٦٨ - ٧١ بنسبة ٧٠٪ ولذلك ليس صدفة ان يتزايد تدفق سكان الاحياء الفقيرة الذين يعيشون في اوضاع سكن فظيعة ..

واضاف ان العمال يشعرون اكثر بنتائج الاحتلال الاقتصادية والاجتماعية .. فالاجور انخفضت قيمتها .. في حين اُرتفعت ارباح الشركات الصناعية من ١٤ مليار ليرة في ١٩٦٨ الى ١٤٤ مليار ليرة في ١٩٧٠ او ب ٤٠٪ خلال سنتين ..

ووصف تأييد الحكومة الرسمية الاسرائيلية والاحتكارات الاجنبية وظهر اتساع سطوة رأس المال الاجنبي في الاقتصاد الاسرائيلي .. وانتقل بعد ذلك الى ازدياد حدة الصراع الطبقي في السنوات الثلاث الاخيرة .. واستعرض موجات الاضرابات الواسعة واطلـ

تحقيقه .. وقال عند الحديث عن برنامج الحزب من اجل تحقيق السلام :

« ان برنامجنا من اجل السلام يقوم على اساس تحقيق قرار مجلس الامن ( ٢٤٢-١٧٨ ) بجميع بنوده كما اوضحته وعززته قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ وكذلك قرارات مجلس الامن بشأن القدس .. »

« ن حزبا يضع امام الشعب مشروع السلام التالي :

« احترام حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .. »

« تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢-١٧٨ بكل بنوده .. »

« تكون حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدود سلام ينسحب اليها الجيش الاسرائيلي .. »

« تلقي الاطراف المعنية كل زعم بحالة حرب وتحترم السيادة والسلامة الاقليمية لكل الدول في المنطقة وحقوقها بالعيش بسلام ضمن حدود معترف بها وآمنة ومتحررة من كل تهديد او استعمال للقوة .. »

« اخلال سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية .. »

« حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب ، على اساس احترام حقوقهم بموجب قرارات الأمم المتحدة ، التي تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات .. »

« حرية لاسرائيل ، كسائر الدول في قنـ

السويس ومضائق تيران » ..



## من اجل اقامة جبهة سلام

واستطرد ماير فلتر : « ان احدي مهمات مؤتمرنا السابع عشر الاكثر اهمية هي : رسم طرق لتقوية قوى السلام في اسرائيل وتشديد نضالها .. ان جميع قوى السلام في اسرائيل يجعل منها عسكرة سياسية ذات تأثير كبير جدا على التطور السياسي .. ان السلاح الاساسي الذي يستعمله اعداء السلام في جهودهم لمنع توحيد قوى السلام في اسرائيل هو العسكرة الشيوعية » ..

وتوقف عند اهمية بناء جبهة سلام موحدة تجمع وجهات نظر ايدولوجية وسياسية مختلفة وبرز جهود حزبا لاقامتها .. كما استعرض مظاهر الاحتجاج العديدة ضد سياسة الحكومة واتساع المعارضة لها بين صفوف الاساتذة والطلاب والجماع .. ويساعد على هذا التطور ازدياد الادراك بشأن طابع حرب حزيران ١٩٦٧ بتعاقب تصريحات الجنرالات بان اسرائيل لم تكن في خطر الابد ..

## القضية الفلسطينية

وسجل ماير فلتر في بداية تقريره في القضية الفلسطينية ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناضل طوال الوقت من اجل اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقال ان حرب حزيران والاحتلال وقضية اللاجئين ، التي ازدادت حدة ، كل هذا ادي الى تطور حركة فلسطينية عربية جماهيرية ، معادية للامبريالية .. تناضل ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ..

وبنه الى ان الاخطاء والاعمال المتفرقة التي يقوم بها قادة عرب فلسطينيون ساعدت اكثر من مرة القيادة الصهيونية والمستعمرين على تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني ..

كما ذكر ان شعار الدولة الديمقراطية الفلسطينية ليس صحيحا من حيث المبدأ لانه لا يعترف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير ..

ورفض السكرتير العام الدعوة الى ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير في ظل الاحتلال ، وقال : « فقط بعد وضع حد لاحتلال المناطق الذي جرى في حزيران ١٩٦٧ تكون الظروف لتحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير » .. فقط الفناء الاحتلال يخلق الظروف التي تتيح للشعب العربي الفلسطيني امكانيات البت في شكل ممارسته حقه في تقرير مصيره ..

وهنا انتقل الى الوضع في مناطق الاحتلال ، فذكر ان مواطني المناطق المحتلة يتعرضون لارهاب وحشي واستغلال اقتصادي مشين .. وقال : من الناحية الاقتصادية تشكل المناطق المحتلة مستعمرة اسرائيلية ..

ويبحث قضية القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل رسميا اليها .. فأكد : في اطار اتفاق سلام يجب اعادة الجزء الشرقي من القدس لسيادة عربية .. ومع هذا من الممكن ويجب مع الفناء الاحتلال الوصول الى حلول متفق عليها تضمن الوصول الحر الى الاماكن المقدسة لانباء مختلف الاديان .. وتدد ماير فلتر بأعمال الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة واستعرض النضال في اسرائيل ضدها ..

## الوضع الاقتصادي والاجتماعي

### واشتداد الصراع الطبقي

ولخص السكرتير العام الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد حين قال :

وقال ماير فلتر في مطلع كلمته : « بنقطة مؤتمرنا السابع عشر بعد مرور ثلاث سنوات ونصف على المؤتمر السادس عشر .. انها فترة قصيرة من الناحية التاريخية ولكنها كانت فترة من التطور والتقدم العاصف لقوى التقدم في العالم .. لقد وقفت تحولات سياسية واجتماعية ايجابية في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ، وايضا في اسرائيل لا تقف الامور في مكان واحد .. » ان مؤتمرنا السابع عشر بنقطة مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ حيث يستمر احتلال المناطق العربية .. وان وضع استمرار الاحتلال وعدم احلال السلام يحتمل الكان المركزي في ابحاث مؤتمرنا .. وانهم ماير فلتر حكاهم اسرائيل - بالتعاون مع الولايات المتحدة - بنسف مكنات السلام في الشرق الاوسط .. وقال ان الاسباب الحاكمة في اسرائيل قلقة من نجاح مؤتمر القمة السوفيتي - الاميري الذي انزل ضربة جديدة بالحرب الباردة ..

وبعد ان شرح ملاسبات هذا التطور أكد ان حكاهم الولايات المتحدة اضطروا الى سلوك هذا المسلك نتيجة توازن القوى الدولية .. وقال ان الامر الحاسم هو تنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها في مؤتمر القمة .. و اضاف ان العوامل التي اضطرت الاستعمار الاميري الى التراجع عن عدد من اسس سياسته الدولية التي افلس من شأنها ايضا ان تجبره على تنفيذ الاتفاقات ..

ومضى ماير فلتر فشرح مبدئية الاتحاد السوفيتي ومرونته السياسية لتعزيز التعايش السلمي من ناحية .. وتأييد الشعوب المناهضة للامبريالية الى اقصى الحدود كما هو الوضع في فيتنام مثلا ..

## التطورات في الشرق الاوسط

وتوقف عند التطورات في الشرق الاوسط فبرز ان ما يميزها : تحولات معادية للامبريالية .. توثيق علاقات الصداقة السوفيتية - العربية كما تجسدت في اتفاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وكل من مصر والعراق .. وقيام جهات وطنية تقدمية بمشاركة الاحزاب الشيوعية كانت في سوريا والعراق اسس الحكومتين لائتلافيتين ..

ولاحظ ان تأميم شركة نفط العراق في العراق وسوريا بشكل ضربة شديدة لمواقع الاحتكارات الاجنبية في الشرق الاوسط ..

وبعد ان اعلن ان الطغمة الاردنية بمذابح ايلول ١٩٧٠ لم تنجح في القضاء على حركة الشعب المصري الفلسطيني القومية ، قال ان التحولات المعادية للامبريالية والتقدمية في العالم العربي لا تخدم الشعوب العربية فحسب ، بل هي في صالح شعب اسرائيل والسلام والامن في منطقتنا ..

## النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام

وحلل السكرتير العام في تقريره عوامل الازمة في الشرق الاوسط واطلـ على المعطيات الرسمية - ان المسؤولين في مصر وسوريا ابدوا قرار مجلس الامن ودعوا الى تنفيذه بوصفه يقود الى تصفية ذبول حرب حزيران ولذلك اسهموا في السير نحو السلام ..

واضاف ان حكومة فولدا مشر وقعت في حيص بيص من جراء ذلك .. لانه لا تريد تسوية عادلة .. وهنا استعرض بعض تصريحات المسؤولين التي تؤكد مطامع الحكام التوسعية واستشهد - ليؤكد خطورة الوضع - بجنرال الاحتياطي ، مشر بعيل ، الذي قال في اجتماع تظاهري في تل ابيب ( ٢٧-٥-٧٢ ) ، جرى احتجاجا على عملية نهب وتشريد آلاف البدو في مشارف رفح : « عندما اري هذه الشويفية في وسطنا ، وارى هذه انشودة والسكرة من قوتنا العسكرية اصاب بالقلق ، وارى ان نخلس من المناطق ( المحتلة ) بأسرع وقت ممكن مقابل حل سياسي ، لانه من ناحية عسكرية ، لا اعلم ماذا سيكون ميزان القوى بعد عشرين او ثلاثين عاما » ..

ولكن الجنرالات الآخرين امثال وزير الحربية موشه ديان .. ووزير الصناعة والزراعة حاييم بار ليف يواصلون سياسة التوسع .. ومؤخرا سجلت الحافلات الحاكمة مظالمها التوسعية في قرار الكنيست ١٦-٣-٧٢ حول حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل ..

ومضى ماير فلتر محذرا من الوهم بان من الممكن سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني فقال :

« قد جرت في السابق عملية تاريخية ادت الى ان تسيطر الدول الكبرى الاستعمارية على اقلية اقطار آسيا وافريقيا .. ولقد كانت تلك عملية استمرت اكثر من مئة سنة .. وماذا الان ؟ ليس فقط ان تلك العملية قد توقفت بل ان النظام الامبريالي - الكولونيالي انهار تماما .. والارض تحترق تحت اقدام الكولونيين في بقية الاقطار المستعمرة .. ان سياسة حكاهم اسرائيل ، الذين يربطون دولة اسرائيل حياة و موتا بالدول الكبرى الامبريالية ، تشكل خطرا على مستقبل الدولة .. ان دولة اسرائيل تستطيع ان تواصل قيامها على طول المدى وان تحيا في امان اذا كانت دولة شرق اوسطية ، محبة للسلام ومستقلة وذات علاقات حسن جوار سلمية مع الشعوب العربية .. لذلك فان كل من يبنى على اساس ان عملية الاستيطان الكولونيالي التي استمرت ١٠٠ سنة ستستمر وحتى تستتبع في المستقبل ايضا ليس الا عنصريا وعدوانيا يعرض شعبه للخطر ويجب عنه حياة سلام وامن » ..

وعند هذا الحد ابرز السكرتير العام دور الولايات المتحدة في دعم موقف حكاهم اسرائيل وارتباط اولئك بالامبرياليين الامريكيين وقال في الامكان اجار الامبرياليين على التراجع عن هذا التأييد بفضل نشاط قوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية في العالم التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفيتي ..

## برنامجنا من اجل تحقيق السلام

وبعد ان ذكر ان عملية التوعية واليقظة تنتشر بسرعة في اسرائيل توقف عند اهمية البرنامج الذي يطرحه الحزب ويدعو الى اقامة جبهة ديمقراطية معادية للامبريالية من اجل

## صورة في افتتاح مؤتمر

### حركة الصداقة مع الاتحاد

### السوفيتي الذي اخذت

### ضجة في الراي العام لانه كان

### مماثلة تعد لحملة التحريض

### على الاتحاد السوفيتي وفداء

### حاسبا من اجل الصداقة

### مع فلتر الاشتراكية الاول

### الذي يقوم بدمور حاسم في

### معركة السلام في المنطقة

### والعالم .. وظهر في الصورة

### رئيس الوفد السوفيتي بلقي

### كلمة تحية في المؤتمر ..



## صورة رئاسة مؤتمر حركة

### النساء الديمقراطييات ..

### والمؤتمرين في قاعة المؤتمر ..

### وقد كان عند هذا المؤتمر

### الاجازا هاما فيه استطلاعات

### النساء الديمقراطييات في

### اسرائيل تجاوز ازمة الانقسام

### في الحزب الشيوعي التي

### اُصرت بمنطقة النساء

### الديمقراطيات ..

### والنساء الديمقراطييات ..

### والنساء الديمقراطييات ..

### والنساء الديمقراطييات ..

### والنساء الديمقراطييات ..

### والنساء الديمقراطييات ..



## لوحة الاسبيوع



«السادة» بريشة الرسام ي. بيغاف

## خمس من الفهود السود يقتلون في القدس عقب تعرض «العصبة» الفاشية ..

الفهود يتظاهرون في القدس  
خمس من رؤساء الفهود السود في القدس اعتقلتهم الشرطة يوم الأربعاء الماضي بسبب شكوى تحريضية من رجل «عصبة الدفاع اليهودية» في المدينة . واتهمت الشرطة المعتقلين بأنها وجدت قناتي مولوتوف في سيارتهم التي كانت معدة لهدم نادي اوهافي «العصبة الدفاع اليهودية» .

وتنصح ان التحريض قد امد له جيدا قبل ايام من ذلك عندما هجم رجال «عصبة الدفاع اليهودية» على «الفهود» في المدينة . وحتى «يديوت اخرونوت» «المؤذرة للعصبة» كتب في ٥-٥ : يتضح ان اثنين من رجال العصبة شنوا في مقهى «طعمون» قبل يومين ، وقاموا على رجال الفهود السود ومخبرين البوليس الجديد الذين كانوا في المكان . وفي الحال استجابت الشرطة لتناء «العصبة» واعتقلت خمسة من الفهود السود . ولقد تحفظت الصحف والاذاعي والتلفزيون من نشر ذلك وكل ما اذيع كان فقط حول «قناتي» «المولوتوف» . ولقد دافق اخبريت مقابلة في التلفزيون بسوء الاربعاء مع شاب لا يعرف العبرية ولكنه نشط في «القيادة» الفاشية .

## اضراب عن الطعام

وقد اضرب المعتقلون من الفهود السود عن الطعام ، يوم الأحد احتجاجا على التحريض ضدهم وعدم اطلاق سراحهم . وفي ندوة صحفية اقامها الفهود السود في القدس يوم الأحد صرحوا : ان هذا الحادث في مقهى «طعمون» الذي جرى مع رجال العصبة اليهودية هو بتحريض بوليسي هدفه وقوع اشتباك يجر الى اعتقال قيادة الفهود التي تزعج السفر في الاسابيع القليلة الى خارج البلاد بدعوة من منظمات الطلاب الجامعيين في أوروبا والولايات المتحدة . . . هذا وقد تظاهر الفهود السود يوم الأربعاء ( اول امس ) احتجاجا على اعتقال رفاقهم بدون اثم . . . وقاموا بصيرة الى مركز البوليس دعوا فيها الى اطلاق سراح المعتقلين .

## حزبنا والحركة الشيوعية العالمية

وحيا ماير فلتر الذكرى السنوية الثالثة لاجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمي الذي عقد في موسكو في حزيران ١٩١٩ . . . «دشن مرحلة جديدة في تعزيز وحدته» الحركة الشيوعية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية .

واكد مسك حزبنا الشيوعي بتقديرات واستنتاجات الاجتماع التي اثبتت مجرى التطور صدقها . . . ورفضه سياسة زعماء الحزب الشيوعي الصيني التي تتناقض مع مصالح المصالح الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية والنضال المعادي للامبريالية .

ثم ابرز الكلمة الطليعية التي يحتملها الحزب الشيوعي السوفييتي بوصفه الحزب صاحب التجربة الثورية الاكبر وقال : ان حزبنا سيواصل توسيع تعاونه مع كل الاحزاب الشيوعية الشقيقة في القضايا المشتركة ويؤيد أسلوب المطابرات العالية والمنطقية والثباتية .

## الحزب

وكرس السكرتير العام ماير فلتر القسم التالي من تقريره لمعالجة التنظيم الحزبي . . . فاورد نجاحات الحزب في تحطيم سور العزلة . . . وتوسيع صفوف الحزب بنسبة ٢٤٪ وأعلن ان توسيع صفوف الحزب كان وسيظل الواجب المركزي .

## اتحاد الشيوعية الشيوعية

واختتم ماير فلتر تقريره بالتوقف منذ اتحاد الشيوعية الذي وقف اعضاءه بشرف وشجاعة بليق يحرس الحزب الفتي الى جانب الحزب في جميع معاركه السياسية والاجتماعية .  
واثنى تقريره بالولاء : قدما نحو تعزيز الحزب وتوسيع صفوفه وتوحيد الكادحين والقوى الديمقراطية وتشكيل جبهة سلام وتأمين حياة سلام وامن وازدهار ورفاه لشعبنا .



## مؤتمر الكمترن السابع

نظرا لانتصار الفاشية في ألمانيا وخطر الحرب المباشر قررت اللجنة التنفيذية للكمترن الدعوة الى عقد المؤتمر السابع . ومهمته كانت تحديد تكتيك الحزب الشيوعي في الظروف الجديدة . وقد كلف ديمتروف ، الذي كان قد انتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية بعد وصوله الى موسكو بوقت قصير ، باعداد التقرير الاساسي .

ان الخط الذي كان على الحركة الشيوعية ان تتبعه رسمه قادتها البارزون . وقدم ديمتروف اسماها هامسا في التوحيد النظري لسياسة الكمترن . فالجبهة المتحدة وعمل الطبقة العاملة الموحد اللذين اوضحهما كانت لهما ولا تزال اهمية قصوى . ووفقا لذلك لا يمكن انهم الاشتراكية الديمقراطية عموما بأنها اشتراكية فاشية ، ولا يمكن اتخاذ موقف سلمي تجاه كل المحترفين الاشتراكيين الديمقراطيين ومعاملتهم كخائنين من قصد للطبقة العاملة . واكد ديمتروف الحاجة الى تغيير اساليب قيادة الكمترن وعملها ، والسماح بمزيد من الاستقلال والمبادرة لاجزابها . ووافقت اللجنة التنفيذية على هذه المقترحات وارسلت توجيهات الى الاحزاب الشيوعية للاعداد للمؤتمر البروليتاري العالمي .

افتتح المؤتمر السابع في موسكو في ٢٥ تموز ١٩٣٥ وحضره ٥١ مندوبا يمثلون ٦٥ حزبا شيوعيا وعددا من المنظمات العالية وقد رسم تقرير ديمتروف «الهجوم الفاشي ومهمات الشيوعية» في النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة ضد الفاشية . . . للاحزاب الشيوعية خطة استراتيجية وتكتيكية مرنة . وحدد ديمتروف الفاشية على انها «الديكتاتورية الارهابية المكتشفة لعناصر الرأسمال المالي المرفقة في الرجعية والتشوفينية والامبريالية» . وقد اوضح بطريقة جديدة قضية العلاقات مع الاشتراكيين الديمقراطيين والاتجاهات اليسارية ، والوحدة النقابية وجبهة شباب المتحدة المعادية الفاشية والعمل بين النساء . ودعا الشيوعيين «بان يكونوا في كل مكان مع الجماهير» . وشرح قضية الجبهة الشعبية وحكومات الجبهة الشعبية المتحدة ، والجبهة المعادية للامبريالية كاشكال للانتقال الى ديكتاتورية البروليتاريا . وعالج قضايا الاحزاب الملحة من ناحية العمل الايديولوجي وفصح ديمتروف الفاشية والاستغلال القومي والتشوفينية والعنصرية .

اكد اوضح ديمتروف عوامل تحقيق السلام وكبح المعتدين الامبرياليين . وهذه العوامل : كانت اولا وقبل كل شيء ، الاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر ، وبروليتاريا البلدان الرأسمالية ، والفلاحون وكل فئات الشعب العامل الاخرى ، والجماهير الواسعة التي لا تريد الحرب ، وشعوب البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة ، التي تنتقل الان الى نضال حازم ضد سيادتها الامبريالية ، وعدد من البلدان الرأسمالية المعنية حاليا بالمحافظة على السلام . واعلن : لا تكفي الرغبة في اسلام ، اذ يجب النضال من اجل السلام . واكد على ان الشيوعيين ينظمون ويقودون النضال من اجل اسلام .

وعلق ديمتروف أهمية كبيرة على تقوية الاحزاب الشيوعية ، والنضال ، على حد سواء ، ضد خطر المصين واليسار ، والانحرافات الجمود العقائدي . وفي نهاية المؤتمر انتخب ديمتروف سكرتيرا عاما للاممية الشيوعية .

## مهمتنا الجوهرية التوصل الى الانسحاب

## واحلال السلام - بقية

## ضد الايديولوجية الصهيونية

## وضد التحريض المعادي للسوفييت

والثقت السكرتير العام عند هذا الحد الى قضية النضال الايديولوجي ، السياسي فاشير الى ان المؤتمر السادس عشر اعاد الصهيونية على ضوء الماركسية اللينينية كما ان اللجنة المركزية خصصت فصلا من الموضوع في رؤوس اقلام المؤتمر السابع عشر وقال : «ويودنا ان نؤكد بحزم ن الايديولوجية والتطبيق الصهيونيين تتناقضان مع مصالح العاملين اليهود في كل قطر وقطر كما تتناقضان مع مصالح شعب اسرائيل القومية . ان السياسة الصهيونية في اقطار يسيطر فيها راس المال تساعد أقوى الرجعية والعنصرية والاسامية ، ولذلك فان اي تأييد للصهيونية لصهيونية ليس انه لا بد من مصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية ومصالح الكادحين اليهود فحسب بل يتناقضها . ومن هنا أعلن ماير فلتر : ان النضال ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية عمل وطني اسرائيلي ونضال من اجل مصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية ، ومن اجل مصالح العاملين اليهود في كل مكان ومن اجل قضية السلام العامة . وادرس ارتباط المنظمات الصهيونية بالامبريالية واكد ان هذه المنظمات تقدم خدمة هامة للاستعمار في صراعه ضد الشيوعية في مجال التحريض واتآمر على الاتحاد السوفييتي ، وقد وصل التحريض على الاتحاد السوفييتي في اسرائيل في السنوات الاخيرة الى مدى لم يسبق له مثيل . . . ودميت الكتيبت مرات عديدة تمثيلات استعراضية مشينة معادية للسوفييت .

وقال السكرتير العام ان التحريض المعادي للسوفييت الذي يقوم به القادة الصهيونيون وحكام اسرائيل واعمالهم التآمرية ضد الاقطار الاشتراكية وضد الانظمة المصادية للامبريالية . . . ليست سوى دفة على حساب تأييد الامبرياليين لهم . واكد ان هذا التحريض يتناقض مع مصلحة السلام في الشرق الاوسط اذ انه موجه نحو اعداد الجماهير لامكانية تصعيد حربي في المنطقة الامر الذي يتعارض مع مصالح شعب اسرائيل الحيوية . انها ضرورة حيوية ان تقيم اسرائيل علاقات حسنة مع الاتحاد السوفييتي ولكن الطريق الى ذلك يكمن في وضع حد لسياسة العسكودان وانضم ووقف التحريض على الاتحاد السوفييتي .

# الذكرى التسعون لولادة عنيد ديمتروف

## مهمتنا الجوهرية مشقة من امية

### فاند الطبقة العاملة البلغارية والشخصية الشيوعية البارزة

# عنيد ديمتروف

## محاكمة لينزغ

مند عودته الى برلين من ميونخ في ٢٨ شباط ١٩٣٢ علم ديمتروف بحرق الرايخستاغ وبالانهاض الموجه الى الشيوعيين . ولمعرفة باوضع السياسي في ألمانيا لم يكن لديه شك في ان هذا كان استفزازا نازيا فظيحا . وادرك ان هزيب من ورائه : فلانهم لم يكونوا واقفين ايدا بالنجاح في انتخابات الخامس من آذار كان النازيون بحاجة الى ذريعة ما لضرب القوى الديمقراطية وخاصة الحزب الشيوعي الألماني .

في اليوم التالي للحريق جاء المرسوم الرئاسي حول «حماية اشعب والدولة» ، فالتف كل الحريسات الديمقراطية واعطى للنازيين اساسا «مشروعا» لهجومهم على الشيوعيين وكل خصومهم الاخرين سياسيا وايدولوجيا . وفي ٣ آذار التي القيت على ايرنست تلمان . وفي ٩ آذار قبض ديمتروف في مطعم بايرنر هوف سوية مع شيوعيين بلغاريين هما ب. بوبوف وف. تانيف . وكان قد دل عليهم الى البوليس احد النذل .

كان النازيون يمتحنون بالنصر . فقد امسكوا بثلاثة شيوعيين بلغاريين ، وكان قد التي القيت في يوم الحريق ، على رئيس الكتلة الشيوعية البرلمانية ا. تورفلر ، الذي جاء الى البوليس طوعا ليدحض الاتهام الخبيث المعادي للشيوعية ، وعلى الهولندي فان لوبي الذي قدمه النازيون على انه «شيوعي» . وشعورا منهم بانهم يستطيعون الان العمل فالتين من العقاب ، قرر زعماء العصبة النازية ان يقدموا للجمهور محاكمة علنية .

منذ بداية التحقيقات في البوليس ، رفض ديمتروف التوقيع على الحضر مملنة انه لا يثق بالبوليس الألماني . وفي رسالة الى سلطات التحقيق البوليسية ، في ٢٠ آذار ، أعلن انه كشيوعي لا يمكن ان تكون له صلة ، مباشرة او غير مباشرة ، بمثل هذا العمل الفلاني للشيوعية ، وان حرق الرايخستاغ كان من فعل اما بعض الاشخاص المخبولين او المعادين للاداء للشيوعية .

ووقع ديمتروف في «موت» ، وهو سجن مشهور بنظامه القاسي ، وكان طوال الوقت مقيدا . بعد ذلك كان يستدعي مرارا وخاصة في الليل ، وكانت قيوده محكمة الى حد ان يديه فقدتا الحس . واستمر هذا خمسة اشهر ، ولكن لم يستطع اي قدر من التعذيب ان يحطم هذا الشيوعي الشجاع . وقد حول زنتاته في السجن الى «مكتب للدراسة» . وقام بدراسة شاملة للقانون الألماني ، وبضمن ذلك قانون الجرائم ، ولتاريخ ألمانيا والعالم ، وطبيعة الحروب والفسحة ، واثم معرفته بالامالية ، وقرا مئات الصفحات من غوته وشكسبير وبايرون وسوفوكليس ودانتى وسرفانتس وموليير . . . انه كان يستعد بشكل تام وشامل للمعركة السياسية ضد الفاشية ، فاضحا بشهادة الشهود المنتقن انتقاء ، وحيل النائب العام الفاشي ، وعندما قدمت له لائحة الاتهام كجبتها ووضعها بأنها «مكيدة لم يسبق لها مثيل» .

كانت الدعاية الفاشية تعمل كل شيء لاقناع العالم بان المحاكمة ستكون نزيهة وعادلة ، ولكن في العديد من البلدان كانت قد قامت حركة احتجاج قوية ضد الكيدية . وكان الشيوعيون على اتم الاستعداد لهذا النضال . وتشكلت لجنة عالمية لادافع عن «شحايا الفاشية» انضم اليها علماء مشهورون وشخصيات ثقافية . ونظم محامون بارزون محاكمة لندن المضادة التي اظهرت بشكل فعال ان حرق الرايخستاغ هو استفزاز فاشي .

بدأت محاكمة ديمتروف في ٢١ ايلول ١٩٣٢ في قاعة ارايخ في لاينزغ . وخاض ديمتروف المعركة في اليوم الثالث الذي صادف الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة ايلول في بلغاريا . فقدم صورة حية لهذا النضال الثوري الذي لعب فيه نفسه في دور بارزا . ان فضحه لفحوى النظام الفاشي السياسي ودفاعه عن الشيوعية حول مجرى المحاكمة . وقد جعل ديمتروف قضية الاتهام منيرا قويا ، انه حول المحاكمة الى محاكمة للفاشية .

ان شجاعته وصموده انارا الاعجاب في كل مكان في العالم . وجاء التأييد لديمتروف من كل فئات السكان . حتى الصحافة البرجوازية لم يكن بإمكانها الا ان تعترف بأنه كان هارجل يتمتع بالشجاعة والقدررة الرائعتين . وفي المامر من اكتوبر نقلت المحاكمة الى الرايخستاغ في برلين . لقد امل النازيون الحصول على الحكم الذي ارادوه باحضارهم شهودا جندا من بين نواب الرايخستاغ النازيين ، وبملاء البوليس والعناصر المجرمة . وقد اجبطل استجوابات ديمتروف تلك الخطة .

وعند ذلك انجلد غورنغ وغوبلز موقف الشهود . فقورنم



هذه صورة من بلغاريا

الاشتراكية . . . وتظهر فرقة

رقص شعبية وهي تؤدي

رقصة تتميز بالانطلاق والثقة

في المستقبل . . .

وهذه هي قصة بلغاريا

التي ناضل ديمتروف بنجاح

حتى تنتقل الى طريق

الاشتراكية وبني مجتمع

الرفاه والازدهار .



## السياسات

### مؤتمرات

لن تقرأوا هذه الكلمات حتى يكون مؤتمرنا السابع عشر على وشك الانتهاء . لقد كتبنا كثيرا وسنكتب كثيرا عن هذا المؤتمر الذي ينبغي في أيام حاسمة . ومهما يحاول الرجعيون في إسرائيل ، وصحافتهم ، تجاهل هذا المؤتمر فانهم لم يفلحوا . واضطروا الى الكتابة عنه بدهول وهم يحرقون الارض .

لماذا ؟ لان هذا الحزب ، الذي ما زال صفيا ، هو الحزب اليهودي - العربي الوحيد في إسرائيل قولا وفلا ، انسجاما وانسجاما وتأخيا ومساواة في العمل وفي الأمل . اننا نثبت على ارض الواقع ، وفي ارض اوضاع الاستبداد والتمييز والاشوينة ، انه اذا توفرت الحرية الحقيقية للشعبين ، فلا راكب ولا مركوب ، ولا راكب مركوب اصلا ، حينئذ يستطيع هذان الشعبان ان يعيشا بسلام وبسلام في وطن واحد وفي شرق واحد .

وفي صراعات الجبار مع عناصر غير مجهولة ، في ليل اطول من ليل امريء القيس ، اقلت تحيات الاحزاب الشيوعية العربية الشقيقة في نفوسنا القليلة والتأييد والاعتزاز ، خصوصا تحية اشقاتنا الابطال في الضفة الغربية المحتلة - نضالنا ، ان ، لم يذهب سدى . ونفسانا ، ان ، سيكامل حتما بالنجاح .

ان هذا الحزب ، الذي ما زال صفيا ، هو جزء من القوى واسمى حركة في عصرنا ، الا وهي الحركة الشيوعية العالمية ، التي تصبح يوما بعد يوم ، في حلفها الإبداعي مع حركة التحرر القومي ، القوة الموقرة في سير التاريخ . فمع شعور الامتنان القلبي رفعا رؤوسنا حتى شقت اجواز الفضاء ونحن نستمتع الى تحيات العديد والعديد من وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف القارات وعلى راسها الحزب الاسل والمساوية واغنى التجربة - الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ، والى عشرات رسائل التحية التي ارسلت الى مؤتمرنا من الاكثرية الساحقة جدا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة من جميع انحاء العالم . فقلنا في قلوبنا :

اولئك اخواني فنجني بتمثلهم  
اذا جمعتمنا يا جبري الجامع

وقررنا ان نحول حزينا صغير ، الكثير في مسؤوليته ونفوذه وامل الشعب به ، الى حزب كبير ايضا بعدد اعضائه . فحين تقرأون هذه الكلمات ، ايها العمال والعمالات ، ايها الشباب والشابات وكل الناس التقدميين ، إعلموا انكم انتم الذين عليكم تنفيذ هذا القرار - قرار الحياة ، قرار النصر . فلا بد لهذا الليل من آخر ونحن الذين سنطلع فجره ! ( جبهة )

### وفود الاحزاب الشيوعية - بقيصة

**الحزب الشيوعي الفرنسي**  
لا فيغري - عضو اللجنة المركزية .

**الحزب الشيوعي الاسباني**  
روفر ما تي اريكا .

**حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا**  
رئيس الوفد : هيلينا بيرغ - عضوة اللجنة المركزية ، وعضو الوفد : رودولف غونلمان - نائب رئيس قسم العلاقات الدولية الى جانب اللجنة المركزية .

**الحزب الشيوعي الالمانى**  
كارل شاربود - رئيس لجنة المراقبة المركزية .

**حزب العمال الاسرائيلي المتقارب**  
رئيس الوفد : ايمري كاتونا - عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع بودابست . وعضو الوفد : اسطفان دويوش - الموظف المسؤول في اللجنة المركزية . ويراوق الوفد بلا طوط مكاتب الشؤون الدولية في جريدة الحزب « نساباد شاغ » .

**الحزب الشيوعي الايطالي**  
اميليو سيري - عضو قيادة الحزب .

**حزب الشعب الثوري في منغوليا**  
رئيس الوفد : الرفيق نامساراي . وعضو الوفد : لوتيانوزين دابايف .

**حزب العمال الموحد في بولونيا**  
رئيس الوفد : دجسلاف كوروفسكي . وعضو الوفد : و. كليمشك - عضو اللجنة المركزية .

**الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة**  
كارل بلاويس .

**وفد هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعية العمالية « قضايا السلام والاشتراكية »**  
الرفيقيين : سادواش فريساك ، ( بولونيا ) وكوستا بافيتيس ، ( قبرص ) .

## تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الموجهة الى المؤتمر ال ١٧ القاهما السكرتير العام للشبيبة يورم جوجانسكي يستنفذ الشبيبة مهماتها في المستقبل ايضا

أكد الرفيق يورم في بداية حديثه على أهمية المؤتمر السابع عشر وقال : ان رؤوس الاقلام لهذا المؤتمر ، التي يدورها وفاق حركتنا ، مبنية على تصاليم الاشتراكية العلمية ، وتعتبر عن نضالات الحزب ونضالات حركتنا ، التي يوجهها الحزب . وهي بمثابة مستند ذي أهمية كبيرة لكل شاب وفاتة في بلادنا ، يبحثن عن بصيص أمل ، ومن مخرج من ظلمة سياسة حكام إسرائيل . ثم اشداد سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله الثابت من أجل وضع حد للازمة الحربية المستمرة في المنطقة منذ حزيران ١٩٦٧ ، وقال :



يورم جوجانسكي

وفي الجو النوفيني السائد في بلادنا ، تألف الاخوة اليهودية امريية ، القائمة فعليا في صفوف حزبنا وحركتنا ، الشبهة المضنية دوما ، قلب داتكو ، الذي يضيء الطريق امام الشباب في بلادنا ، المتمسكين بالسلام ، والصداقة والمستقبل السعيد . ان الشبيبة في إسرائيل ، التي ترفض قاذورات التطرف القومي والدس المضفوح المعادي للشيوعية وللانحداد السوفيتي ، قد بدأت تتقدم على مصممي السياسة

### يحتفل الاطفال للسلام لانهم يحتاجون الى السعادة

كان يوم الاحد الماضي من الايام السعيدة الحرة قضاه اكثر من اربعمئة طفل وام في اللهب والفرح والباحة في عين حردود ، وذلك بمناسبة يوم حركة النساء الديمقراطيات . منذ الصباح الباكر بدأت السيارات التي تقصع بكثيرة الركاب من امهات وأولاد تصل الى بركة عين حردود . وما ان قاربت الساعة العاشرة صباحا حتى غص ذلك العرش الجميل من كثرة المشتركين من الناصرة والقرى المجاورة لها ومن قرى البطوف .

تجمعت النساء وأولادهن في فرق وجماعات ، منها من افترش العشب الأخضر ومنها من كان يبيت اقام الاغاني الشعبية والاناشيد وفرق غيرها كانت ترقص الرقصات الشعبية والديكوات . اما الاطفال فقد قضوا معظم هذا اليوم في السباق والالعاب المختلفة . ولم تترك النساء المشاركات في هذه الرحلة ذلك اليوم ينقضي دون ان يرفعن صوت الطالبة بان تظل حياة انسان حياة سرور وهناء ، ودون ان يرفعن صوتهن ضد استمرار الاحتلال واخطار اشغال الحرب من جديد . ان النساء اللواتي يدفنن طم الهناء والسرور يعرفن انه بالامكان ان تكون كسل ايامهن سعيدة لو تراجع الحكام في إسرائيل عن موقفهم المتعنت واستجابوا مسن الاراضي المحتلة واستتب الامن والسلام .

لقد عبرت جميعهن عن هذه الرغبة بالامازيج والكلمات

## تفاهم ازمة المياه في الناصرة ومنطقتها

منذ يوم السبت ١٧-٦-٧٢ ومدينتنا الناصرة والناصرة العليا والقرى اليهودية والعربية في المنطقة تعاني جميعا من نقص في توزيع المياه في بعض الاماكن . كذلك انتظمت كليا المياه من الاماكن الاخرى . وقد ادى هذا الانقطاع الى قيام المواطنين اليهود في الناصرة العليا بتظاهرات دخل خلالها ارباب العائلات المدارس عنوة لتحصيل المياه ، مما اضطر مجلس باديتها الى توزيع المياه بسيارات الاسعاف . اما في الناصرة فكان وقع الازمة اخف بالنظر لوجود خزانات اضافية كانت تستمر في توزيع المياه على بعض الاحياء في حين كانت تقطع عن الاحياء

### ماهو مصير تبرعات الناصرة لمنكوبي ايلول ١٩٧٠

البانغ الذي يقارب ٣٠٠٠٠ اذا ما راوا ان اموالهم التي ليرة لبناء مسرح بلدي في بيرعوا بها مستغرف في الناصرة الناصرة على ان تظل اللجنة المحرومة من كسل شهر ، الحالية لجنة كهذه الغاية المحرومة من المساعدات التي الشريفة خاصة وان عسبر تحساج اليها مدارسها من مكتبته . ومن مكتبته . وما شابه ذلك . ثم ان اهالي الناصرة لن يكونوا « قوميين » « متمسكين » ! كما حاول رئيس البلدية ان يعتبرهم اذا ما صرفت هذه الاموال في الناصرة ولم تصرف اللجنة ورئيس البلدية ان هذه اللجنة لا يحق لها من الناحية القانونية ان تتبرع بما جمعته الى اية جهة غير الجهة التي جمعت التبرعات من اجلها المواطنين العرب في كسسل وهي امانة منكوبي الاردن في تصرفاتها واموالها واقوالها ، ايلول سنة ١٩٧٠ . وان وقد تأجل الاجتماع ان تبرعين سيكونون اكثر رضاء موعدا اخر لم يحدد بعد .

### اللجنة المالية البلدية في الناصرة

#### تستخف بمصالح السكان

الناصرة - دعا رئيس البلدية اللجنة المالية الى عقد جلسة بعد ظهر يوم الجمعة بتاريخ ١٦-٧-٧٢ وذلك للنظر في قضيتين هامتين هما : وضع اسس واضحة لكيفية اعضاء الفقراء في الناصرة من ضرائب البلدية . واعادة النظر في تقدير ضريبة الشؤون الاجتماعية على الحالات العامة المواطنين .

### تخرج دورة للاشغال اليدوية والخيطة في عبلين

في حفل كبير من النساء تم اكثر من مئة امرأة ، عقد احتفال لتخريج اول دورة للنساء والفتيات اللواتي اشتركن في دورة الخياطة والتطريز التابعة لحركة النساء الديمقراطيات في عبلين . وفي هذا الاحتفال قدمت لجنة المنطقة الرفيعة اوديت نمر داعية النساء والفتيات ازيادة القوى في هذه الحركة

### مجلس الامن يستنكر اختطاف الطائرات

وقد المجلس الحكومات في بيان انتقدت عليه الدول الامن الدولي بالاعمال المروعة للطيران المدني ودعا الى وجوب اتخاذ اجراءات ضد اولئك المسئولين عن مثل هذه الاعمال . ولكن المجلس لم يضمن دعوتهم تهديدا باتخاذ اعمال تأديبية ضد البلدان التي لا تنفذ بهذا النداء .

مرة اخرى يفشل سكرتير لجنة التبرعات لمنكوبي الاردن التي تشكلت في ايلول سنة ١٩٧٠ من عقد جلسة اخرى لهذه اللجنة لاجتماع سكرتير اسرائيل مجرمون من هذه المؤسسات الثقافية الضرورية . ولكن معارضة رئيس البلدية الشريفة اجبرت سكرتير اللجنة على ان يقف موقفا جازما من الامر . وانهم العضوان الشيوعيان سكرتير اللجنة ورئيس البلدية ان هذه اللجنة لا يحق لها من الناحية القانونية ان تتبرع بما جمعته الى اية جهة غير الجهة التي جمعت التبرعات من اجلها المواطنين العرب في كسسل وهي امانة منكوبي الاردن في تصرفاتها واموالها واقوالها ، ايلول سنة ١٩٧٠ . وان وقد تأجل الاجتماع ان تبرعين سيكونون اكثر رضاء موعدا اخر لم يحدد بعد .

هذا وكانت فروع حركة النساء في الناصرة والقرى قد ارسدت وفودا من الحركة زارت عددا من دور الحضارة ودور الولادة في المستشفيات وبساتين الاطفال وزعت على الاطفال الحلوى والازهار . بينما كان الاطفال ينفون وينشدون لسدى وصول الوفود احتفالا بيومهم بسوم اطفال اعالي .

وفي هذه الجلسة قدم العضوان الشيوعيان بنم جرجوره والحامي عبد الحفيظ دراوشه خلا لهذه المسألة وذلك باقحام الاوضاع التي سارع سيف الدين الى اعلامها بكرمه على حساب جيوب الآخرين ان الناصرة في أمس الحاجة الى هذه المبالغ وان مستشفى المغفولة عنده من المولين والحسين الحليين والمالين ما ليس للناصرة ، ولذلك اقترحنا ان يخص

### تهنئات

تهنئنا الحارة الى الرفيق ابراهيم شمشوم وزوجته بمناسبة المولد الجديد شكري . الصديق كمال ناصر هري بمناسبة الطفولة العرب والفتية - عزابة . الصديق تادر قاتسك وزوجته بالمولود الجديد .

الاطفال يستهونون في حركة عين حردود بينما الامهات الفترشن العشب الاخضر واقمن حلقات الرقص والديكة ..



